بسم الله الرحمن الرحيم انه ولي التوفيق

وعليه التكلان من الخذلان

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال
جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم

ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها وقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلاثة
رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة
محمد صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها
فقالوا اين نحن من عبادة محمد صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل
ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بال قوم اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه

۳۸۱

381

AC 119